بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ٠٤ من ذي الحجة ١٤٤٦ هـ | ٢٠٢٥/٠٥/٣١م | رقم الإصدار: ١٤٤٦هـ / ١٢٠

بيان صحفي

اللجنة الوزارية العربية الإسلامية في وادٍ، والأمة وهمومها في واد آخر!

نقلت وسائل الإعلام عن عزم اللجنة الوزارية العربية الإسلامية زيارة رام الله، وتأتي الزيارة في إطار التحضيرات لمؤتمر "حل الدولتين" الذي من المتوقع أن يعقد في نيويورك بقيادة فرنسا والسعودية في الفترة الواقعة بين ١٧-٢٠ حزيران/يونيو المقبل، ويترأس وفد اللجنة الوزارية المذكورة وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، ويضم أيضاً وزراء خارجية الأردن ومصر وقطر والبحرين وعُمان.

لقد بان لكل ذي بصر وبصيرة أنّ حكام المسلمين لا يستحيون من الله سبحانه ورسوله ﷺ ولا من شعوبهم، ففي الوقت الذي يرتكب فيه كيان يهود المجزرة تلو المجزرة في غزة، ويقتحم المدن والقرى في الضفة الغربية؛ ممعناً في إذلال أهلها، لم يقم هؤلاء الحكام رويبضات المسلمين بإطلاق ولو رصاصة واحدة عليه، بل هم يرسلون وزراء خارجيتهم لزيارة رام الله تحت حراب يهود الغاصبين، وذلك لـ"بحث آليات الحراك العربي المشترك، لحشد الاعتراف الدولي بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية".

لقد آن للأمة الإسلامية أن تدرك أنّ مصيبتها ليست في كيان يهود المسخ، ولا في مَن وراءَه من الدول الاستعمارية الكافرة التي تمده بأسباب الحياة وأدوات القتل والتدمير والإبادة، لكنّ مصيبتها في حكامها الرويبضات، الذين لا يصدون عنها معتدياً، ولا يردون عنها يد ناهب، بل هم متآمرون مع أعدائها، ويمنعونها من القيام بواجبها في ردّ العدوان، ويوفرون لكيان يهود المجرم الحماية والتغطية على جرائمه، ويعقدون معه اتفاقيات السلام والتطبيع، ويمدونه بأسباب الحياة، ويزودونه بمعدات عسكرية يقتل بها أبناء الأمة في غزة والضفة وغيرهما.

لقد تجاوزت اعتداءات كيان يهود المسخ فلسطين إلى لبنان وسوريا وإيران واليمن، وآلته العسكرية تصول وتجول في بلاد المسلمين دون أي نكير من الحكام الرويبضات، فضلاً عن أن يقوم أيٌّ منهم بصد عدوانه! ومع كل هذا وذاك نجدهم يرسلون وفودهم إلى رام الله تحت حرابه، ليبحثوا سلاماً معه!

لقد طفح الكيل، وبلغ السيل الزبى، وآنَ لكم أيها المسلمون أنْ تدركوا حقيقة حكامكم، وأن تنبذوهم نبذ النواة، وتخلعوهم كخلع الحذاء، وتعيدوا الأمور في بلادكم إلى نصابها، وتسلّموا قيادكم للواعين المخلصين من أبنائكم، لحزب التحرير، الذي ما زال يسعى للأخذ بأيديكم إلى النهضة، فيوحد بلادكم في كيان واحد بجيش واحد، ويقودكم ليس لرد عدوان يهود فقط، بل لتطهير الأرض المباركة منهم، وجعل كيانهم أثرا بعد عين.

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info